اختصار النكت للماوردي

@ 478 @ | سيئاتهم قال ابن عباس - رضي ا تعالى عنهما - : أو ((من بين أيديهم)) الدنيا | ((وخلفهم)) الآخرة ، ((وأيمانهم)) : الحق يشككهم فيه ، وشمائلهم ((الباطل يرغبهم | فيه ، أو ((بين أيديهم وعن أيمانهم)) من حيث يبصرون ، ((ومن خلفهم وعن | شمائلهم)) من حيث لا يبصرون ، أو أراد من كل جهة يمكن الاحتيال عليهم | منها ! 2 2 ! ظن أنهم لا يشكرون فصدق ظنه ، أو يمكن أن علمه من | بعض الملائكة بإخبار ا - تعالى - . | .

18 - ^ (مذءوما) ^ مذموما ، أو أسوأ حالا من المذموم ، أو لئيما ، أومقيتا / | ، أو منفيا . ! 2 2 ! مدفوعا ، أو مطرودا . | ^ (ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من | الظالمين (19) فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وروي عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما | ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين (20) وقاسمهما إني لكما لمن | الناصحين (21)) ^ | .

20 - ^ (فوسوس) الوسوسة : إخفاء الصوت بالدعاء ، وسوس له : أوهمه | النصح ، ووسوس إليه : ألقى إليه المعنى ، كان في الأرض وهما في الجنة في | السماء فوصلت وسوسته إليهما بقوة أعطيها قاله الحسن ، أوكان في السماء ، | وكانا يخرجان إليه فيلقاهما هناك أو خاطبهما من باب الجنة وهما فيها . ^ (ما | نهاكما) ^ هذه وسوسته : رغبهما في الخلود وشرف المنزلة ، وأوهمهما أنهما | يتحولان في صور الملائكة ، أو أنهما يصيران بمنزلة الملك في علو منزلته مع | علمهما أن صورهما لا تتحول . | ^ (فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة | وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشطان لكما عدو مبين (22) | قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (23)) ^ |